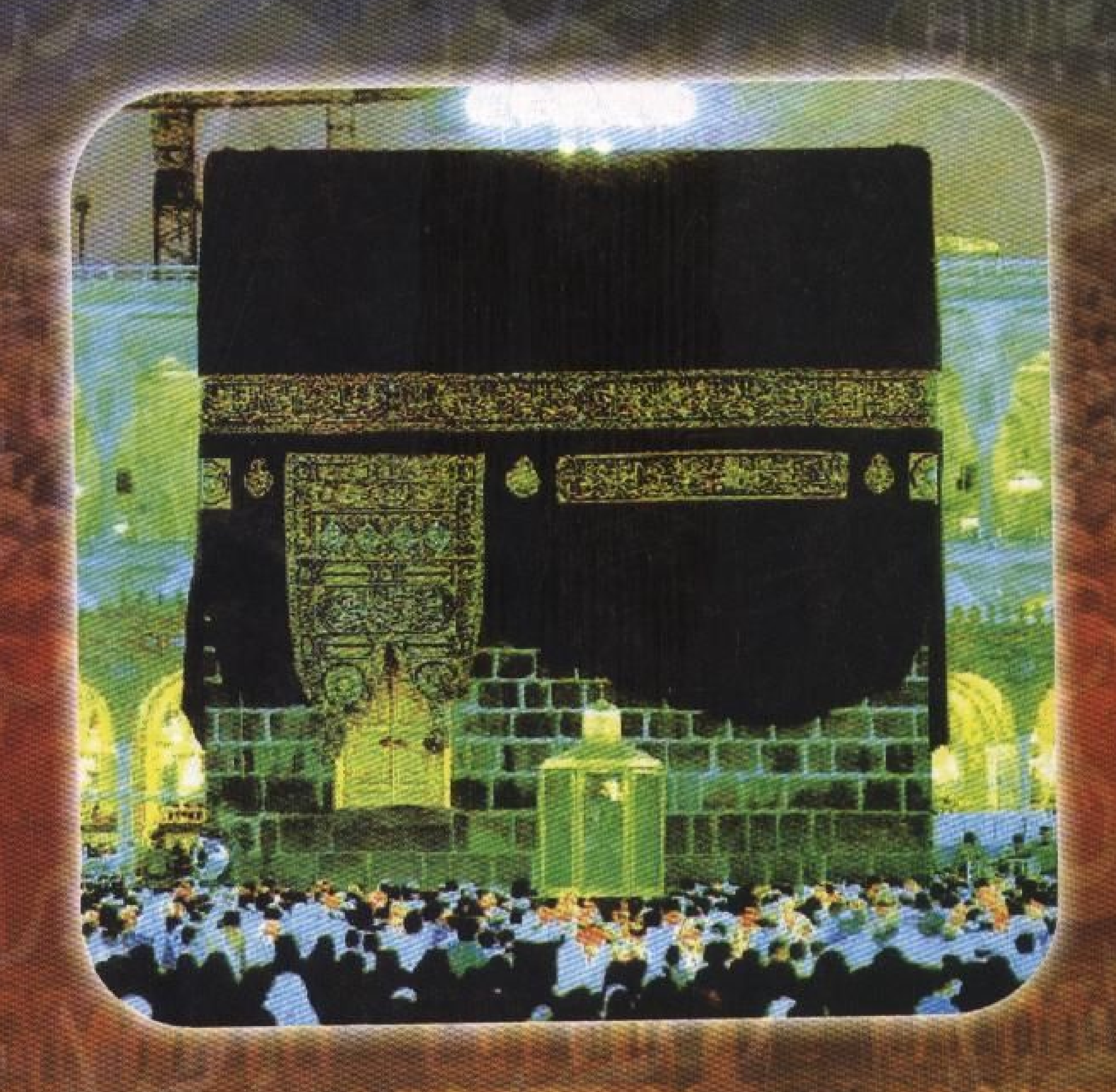
كتاب التوحيد



حسنين محمد بن موسى

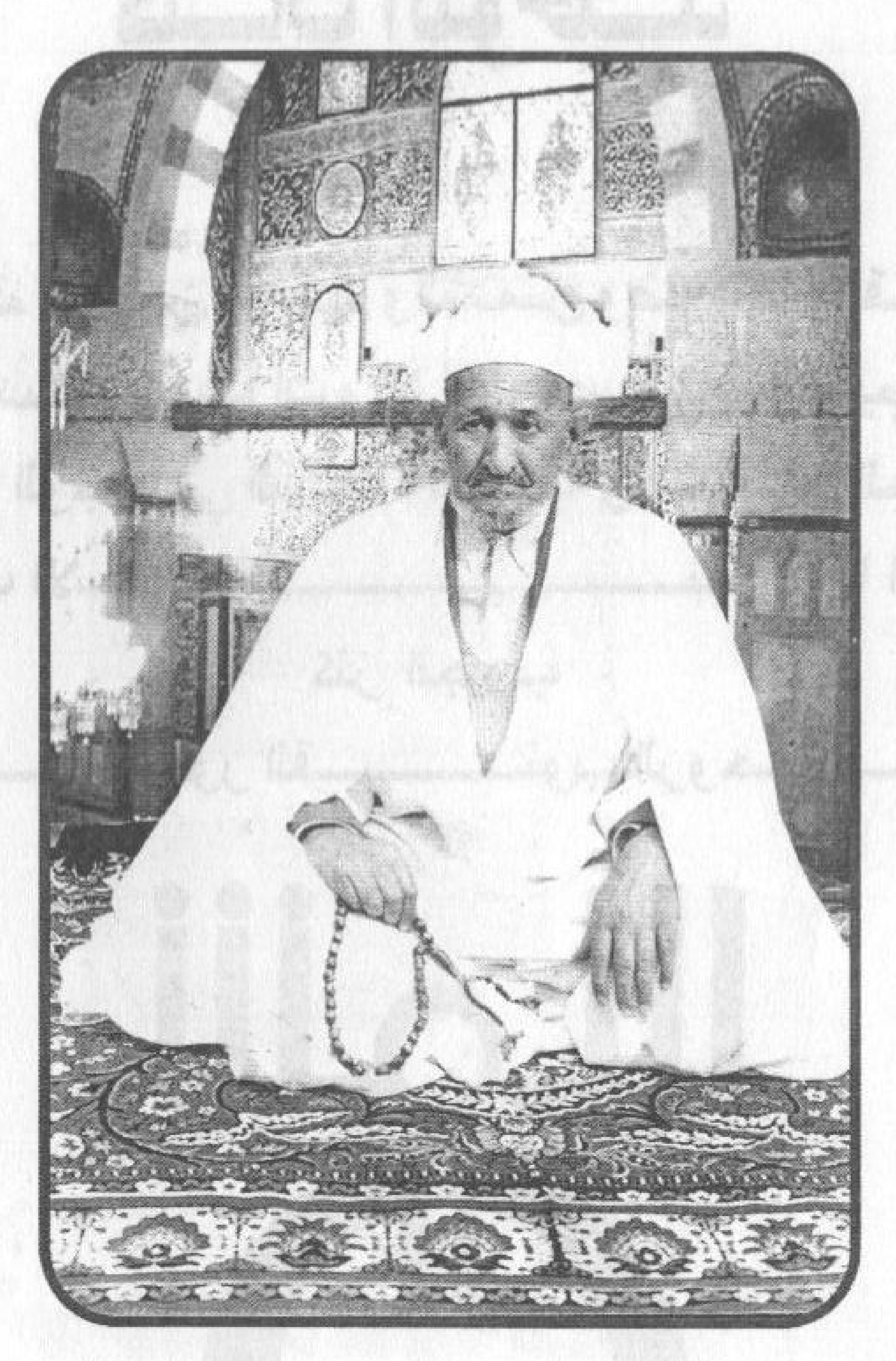
بسكرة - الجزائر

تصميم وطبع : المطبعة الصحراوية - بسكرة الهاتف : 25 12 73 & 25 12 74 033

كتاب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم و الشمس وضحاها و القمر إذا
تلاها. الله نور السموات و الأرض. صدق الله العظيم
شمس الوجود في السماء ضحية وكمال بدر الحقيقة
وكواكب الاستنارة لها ازدهار
كنز الجيوب
سر ونور القلوب الروحية

الشيخ الروحي للجماعة القادرية حسنين محمد بن موسى



ميلاده	سنة ١٣٣٦	هـ	وفاته	سنة ١٠٠٠	هـ
	عام 1296	هـ		عام 1 . . .	هـ
	سنة ١٩٧٦	م		سنة ٢٠٠٠	م
	عام 1917	م		عام 2 . . .	م

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم.

آل عمران رقم 17

تاريخ التأليف

يوم الإثنين ٢٦رمضان 26 كتوبرو 8 نوفمبر

سنة ١٤٢٨ هـ عام 1383

سنة ٢٥٦٨ م عام 2004

بسكرة - الجزائر

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما. من العبد لله حسنين محمد ابن موسى من أولاد غوث الله الأعظم الشيخ سيدي محمد موسى الادريسي الحسني قدس الله سره آمين. طلب منا بعض الأصدقاء أن نكتب لهم رسالة في عقائد التوحيد وقواعد الإسلام و الإيمان والإحسان فأجبتهم. أن من أهم المهمات وهي معرفة الله عز وجل وأنه موصوف بالكمال وبعيدا عن النقص والجاهل بالتوحيد ناقص عقيدة وإيمانا ومن الواجب علينا معرفة الواجب والمستحيل والجائز في حقه عزوجل ومعرفة أسمائه وصفاته وأفعاله. أما معرفة العامة على صفتين: منهم من يؤيد الارادة والقدرة ومنهم من يؤيد الإرادة ولا يؤيد القدرة. ويقول في ذلك أشياء من الله وأشياء من المخلوق. واعلم أن الإيمان إثنان كامل وناقص، أما أسباب الكفر فهو تأييد الفلسفة والطبيعة والجهل المركب الذي تركب من جهلين الأول الجاهل بالتوحيد، والثاني الجاهل لأمر الله ونهيه.

وبالله التوفيق

مقدمة لكتاب القواعد والعقائد

أعلم أن الأحكام ثلاثة : 1 الحكم العقلي =2= الحكم العادي (بالتكرار والتجربة) =3= الحكم الشرعي يدرك من ناحية الشارع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما

وظائف التوحيد على ثلاثة أقسام				
1	عالي	هو	الحقيقي	أن تعرف الإشياء به عزوجل
2	وسطى	هو	الاستدلالي	أن تعرفه عزوجل بالأشياء
3	سفلي	هو	التقليدي	إي إيمانه بربه عزوجل مقلدا غيره

الحكم العقلي عدد ثلاثة							
الواجب والمستحيل والجائز							
1	الواجب	لا يتصور	في	العقل	عدمه	لايقبل الإنتفاء	بحال
2	المستحيل	لا يتصور	في	العقل	وجوده	لايقبل الثبوت	بحال
3	الجائز	يقبل	·	الثبوت	والإنتقاء	يصح وجوده	وعدمه

·	الضروري	هو	مايدركه العقل بلا تأمل (كاستحالة صنعة بلا صانع)
·	النظري	هو	مايدركه العقل بعد التأمل والنظر (كحدوث العالم)

الواجب والمستحيل الذاتين				
1	الواجب الذاتي	من	الوجود إلى متكلما	عدد 20
2	المستحيل الذاتي	من	العدم إلى أبكم	عدد 20

الواجب والمستحيل والجائز (الضروري والنظري)

أولا الضروري		
1	الواجب الضروري	ككون الاثنين أكثر من الواحد
2	المستحيل الضروري	كتعري الجسم عن الحركة والسكون
3	الجائز الضروري	كاتصاف الجسم بالحركة أو السكون
ثانيا النظري		
1	الواجب النظري	كثبوت القدم لله عز وجل
2	المستحيل النظري	كالشريك مع الله تعالى
3	الجائز النظري	كتعذيب المطيع وإثابة العاصي

تنبيه (أحسن)

1	الواجب العرضي	عارض نوراني	يمنع المؤمن	من ظلام الجهل
2	المستحيل العرضي	عارض ظلماني	يمنع الجاهل	من نور الإيمان

الواجبات في حقه تعالى 20 عدد تنقسم على أربعة أقسام

نفسية	عدد 1	دلت على وجوده عزوجل
سلبيات	عدد 5	كل واحد سلبت مالايليق بجلاله عزوجل
معاني	عدد 7	كل واحدة لها معنى قائم بذاته عز وجل
معنويات	عدد 7	أدق من المعاني معناها مريدا له الإرادة ... إلخ

قسم صفات معنويات على أربعة

1	قسم يتعلق بجميع الممكنات
2	قسم يتعلق بجميع الموجودات
3	قسم يتعلق بجميع المعلومات
4	قسم يجمع التعلقات وهي الحياة

قسم التعلقات عدد 3

1	الممكنات	تعلق	تأثير	الإرادة	والقدرة
2	الموجودات	تعلق	إنكشاف	السمع	والبصر
3	المعلومات	تعلق	دلالة	العلم	والكلام

قسم يتعلق بجميع الممكنات عدد 7

1	ممكن	وجد	ولا ينعدم	ر = ع = كـ = ل = ق = ج = ن
2	ممكن	وجد	وينعدم ويوجد	الأجساد
3	ممكن	وجد	وينعدم ولا يوجد	نبات = معادن = حشرات
4	ممكن	وجد	وانقضى	في الماضي
5	ممكن	سيوجد	في المستقبل	الآتي
6	ممكن	يوجد	في الحال	
7	ممكن	في علم الله	لا يوجد	

ر	ع	كـ	ل	ق	ج	ن
الروح	العرش	الكرسي	اللوح	القلم	الجنان	النيران

قسم يتعلق بجميع ماهو كائن من الموجودات عدد 2

1	موجود	قديم	ذات الله عزوجل	وأسمائه	وصفاته	وأفعاله
2	موجود	حادث	كذواتنا	وأسمائنا	وصفاتنا	وأفعالنا

قسم يتعلق بالمعلومات عـ3ـدد

1	معلــوم	واجــب	ذات الله عزوجل	وأسمائــه	وصفاتــه	وأفعالــه
2	معلــوم	مستحيــل	كالصاحبة	والولــد	والمثيــل	والشريك
3	معلــوم	جائــز	كذواتنــا	وأسمائنــا	وصفاتنــا	وأفعالــنا

الإرادة والقــدرة

الإرادة والقدرة يتعلقــان بـجميع الممكنات المتقابــلات والمتنافرات والموجودات والمقــــادير والمعلومات والجهات والأمكنة والأزمنـــــة.

الإرادة : تخصص الأشيــاء علـــى مــاهي عليــه

القدرة : تبرزهـا مـــن العـــــدم إلـــى الوجـــود

المؤمن يكون وفق الإرادة والقدرة . ماشاء الله كان ومالم يشا لم يكن

ميــم المعية

قال عز وجل : إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾

إعلم أخي في الله أنه ما من واحد إلا ثانيه الله ومامن اثنين إلا ثالثهم الله . لقوله عز وجل : "ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولاخمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانو". إن الله معنا بإرادته وقدرته وحوله وقوته وكلامه وعلمه وسمعه وبصره . قال عز وجل: فاينما تولوا فثم وجه الله .﴾

الدلائــل الأربعــة

1	مــاهــو	الدليــــل	هـــو العالـــم
2	نفــس	الدليـــــل	حدوثــــــــه
3	وجــه	الدليـــــل	إفتقـــــاره
4	الجهة التي منها	الدليـــــل	إستحالة وجوده من غير صانع

فإذا عرفت هذا

فالوجود واجب لله عز وجل والعدم مستحيل عليه عزوجل والدليل عليه هذه المخلوقات

لأن الله عزوجل لو لم يكن موجــودا لكـــان معدومـــا

ولوكان معدومـــا لم يوجـــــد شيء من هذه المخلوقات

المعنويات لها 49 مطلـــب

1	الإرادة	لهـــا	عـــ7ـدد	مطـــالـــب	
2	القدرة	لهـــا	عـــ7ـدد	مطـــالـــب	
3	الحياة	لهـــا	عـــ7ـدد	مطـــالـــب	21
4	السمع	لـــه	عـــ7ـدد	مطـــالـــب	
5	البصر	لـــه	عـــ7ـدد	مطـــالـــب	
6	العلم	لـــه	عـــ7ـدد	مطـــالـــب	
7	الكلام	لـــه	عـــ7ـدد	مطـــالـــب	28

جمـــع المطـــالب عـ49ـدد

المطالب عدد 49		1 موجودة	2 قديمة	3 باقية	4 غنية	5 مخالفة	6 واحدة	• •	جمع 21 28 49		• •		7
ونعتقد نشهد	أن إرادة الله	عزوجل	م	ق	ب	غ	م	و	عامة	التعلق	بجميع	الممكنات	7
	أن قدرة الله	عزوجل	م	ق	ب	غ	م	و	عامة	التعلق	بجميع	الممكنات	7
	أن حياة الله	عزوجل	م	ق	ب	غ	م	و	لا تعلق	لها بشيء	إنما تجمع	التعلقات	7
		1 موجود	2 قديم	3 باقي	4 غني	5 مخالف	6 واحد		7				21
ونعتقد نشهد	أن سمع الله	عزوجل	م	ق	ب	غ	م	و	عام	التعلق	بجميع	الموجودات	7
	أن بصر الله	عزوجل	م	ق	ب	غ	م	و	عام	التعلق	بجميع	الموجودات	7
	أن علم الله	عزوجل	م	ق	ب	غ	م	و	عام	التعلق	بجميع	المعلومات	7
	أن كلام الله	عزوجل	م	ق	ب	غ	م	و	عام	التعلق	بجميع	المعلومات	7 28
الوحدانيات	1	وحدانية	الذات	تنفي	المثيل	لذاته	2	وحدانية	الأسماء	تنفي	المثيل	لأسمائه	
	3	وحدانية	الصفات	تنفي	المثيل	لصفاته	4	وحدانية	الأفعال	تنفي	المثيل	لأفعاله	
	5	وحدانية	الوجود	تنفي	المثيل	لوجوده	أعلم أن الله عز وجل لا مسبوق بعدم ولايلحقه عدم						

شرح الصفات العشرين الواجبة في حقه عزوجل

أولا = **النفسية** : الوجود : أي الحضور

ثانيا = السلبيات : وهي التي دلت على سلب مالا يليق به عز وجل من النقائص = 1 = القدم : المراد به القدم الذاتي في حقه . الأول بلا بداية والآخربلا نهاية = 2 = البقاء : وهو عدم الآخرية للوجود = 3 = الغنى : وهو عدم افتقاره تعالى إلى شيء من الأشياء، أي إلى المحل أو المخصص =4=المخالفة:عدم المماثلة للحوادث لأنه قدوس منزه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير =5=الوحدانية: أي واحد في ذاته وصفاته وأفعاله عز وجل. ثالثا : **المعاني** : لأن كل صفة منها لها معنى موجود يمكن رؤيته لو أزيل علينا الحجاب =1=الإرادة : وهي صفة قديمة تخصص الأشياء على ماهي عليه وهي أدق وأبلغ من المشيئة =2=القدرة : وهي صفة قديمة تبرز الأشياء من العدم إلى الوجود =3=العلم=صفة تتأتى بها الأمور والإحاطة على ماهي عليه لقوله عزوجل : "والله بكل شيء عليم" سورة الحجرات رقم 16 =4=الحياة : وهي صفة قديمة قائمة بذاته عز وجل تقتضي صحة اتصافه بالعلم و غيره من الصفات الواجبة في حقه عز وجل وليست حياته تعالى كحياتنا =5=السمع : وهو صفة قديمة قائمة بذاته جل جلاله ينكشف به كل موجود

ويتضح من غير سبق خفاء ولا أصمخة ولا آذان

= 6 = البصر : وهو صفة قديمة قائمة بذاته جل جلاله ينكشف به كل موجود ويتضح من غير سبق خفاء ومن غير حدقة ولا أجفان .

= 7 = الكلام : صفة قديمة قائمة بذاته عز وجل وكلامه ليس بحرف ولا بصوت قدوس منزه عن التقدم والتأخر والإعراب والبناء وكلامه الأزلي أمر ونهي وإذن ولا إذن وحكم وقصص وأخبار ويتعلق بالمعلومات .

ثالثا : **المعنويات** : أدق من المعاني معناها إنه تعالى

مريدا = لازما الإرادة

قادرا = لازما للقدرة

عالما = لازما للعلم

حيا = لازما للحياة

سميعا = لازما للسمع

بصيرا = لازما للبصر

متكلما = لازما للكلام

أم العقائد 66

لا إله إلا الله

				الواجبات		المستحيلات
نفسية	1	غ	1	الوجود	1	العدم
سلبية	1	غ	2	القدم	2	الحدوث
	2	غ	3	البقاء	3	الفناء
	3	غ	4	الغنى	4	الفقر
	4	غ	5	المخالفة	5	المماثلة
	5	ف	6	الوحدانية	6	التعدد
معاني	1	ف	7	الإرادة	7	الكراهة
	2	ف	8	القدرة	8	العجز
	3	ف	9	العلم	9	الجهل
	4	ف	10	الحياة	10	الممات
	5	غ	11	السمع	11	الصمم
	6	غ	12	البصر	12	العمى
	7	غ	13	الكلام	13	البكم
معنوية	1	ف	14	مريدا	14	مكرها
	2	ف	15	قادرا	15	عاجزا
	3	ف	16	عالما	16	جاهلا
	4	ف	17	حيا	17	ميتا
	5	غ	18	سميعا	18	أصم
	6	غ	19	بصيرا	19	أعمى
	7	غ	20	متكلما	20	أبكم

الواجبات = 20
المستحيلات = 20

الجمع = 40

		الجائز في حقه عز وجل		وضده
1	غ	نفي وجوب الفعل أو الترك	1	ثبوت وجوب الفعل أو الترك
		المنفيات الأربعة تحت الهيللة		وضدهم
1	غ	نفي ما يحصل الغرض	1	ثبوت ما يحصل الغرض
2	غ	نفي التأثير بالقوة	2	ثبوت التأثير بالقوة
3	و	نفي التأثير بالطبع	3	ثبوت التأثير بالطبع
4	و	نفي قدم العالم	4	ثبوت قدم العالم

الجائز وضده = 2
المنفيات وضدهم = 8
جمع = 10

الواجبات والمستحيلات 40
الجائز والمنفيات وضدهم 10

الجمع تحت الهيللة عقيدة 50

الواجبات في حق الرسل عليهم السلام

لسيدنا محمد رسول الله

صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما

الواجبات			وضدهم		
1	2	3	1	2	3
الصدق	الأمانة	التبليغ	الكذب	الخيانة	الكتمان

1	جواز الأعراض البشرية	1	عدم جواز الأعراض البشرية

الإيمان

1	الإيمان بالرسل	2	الإيمان بالكتب	3	الإيمان بالملائكة	4	الإيمان باليوم الآخر

وضدهم

1	عدم الإيمان	2	عدم الإيمان	3	عدم الإيمان	4	عدم الإيمان

الواجبات في حق الرسل وضدهم = 6 جواز الأعراض البشرية وضده = 2 الإيمان وضدهم = 8 الجمع تحت محمد رسول الله ﷺ تسليما = 16	50 عقيدة تحت الهيللة 16 عقيدة تحت محمد رسول الله ﷺ تسليما 66 عقيدة تحت الهيللة وختامها

لاإله إلا الله معناها: لا مستغنى عن كل ماسواه ومفتقر إليه كل ماعداه إلا الله

14	عقيدة تحت جزء الاستغناء -- الله غني -- أولها الوجود << غ >> وضدها 14
11	عقيدة تحت جزء الافتقار -- الله مغني -- أولها الوحدانية << ف >> وضدها 11

جواز الأعراض البشرية: 1 خلق 2 يأكل 3 يشرب 4 يتزوج 5 يولد 6 يمرض ليس كالعمى والعبس والشلل والبرص 7 يتوفى : فعند أهل اليقين الإيماني حي لأن الأرواح حية لقوله ﷺ :تعرض أعمالكم عليَّ . والذين حي

12 القواعد			
	قواعد الإسلام	5	1= الشهادتان =2= الصلاة =3= الصيام 4= الزكاة =5= الحج
	قواعد الإيمان	6	1= بالله =2= بالملائكة =3= بالرسل =4= بالكتب 5 = بالقضاء والقدر وهما تحت الإرادة والقدرة =6= باليوم الآخر
	قاعدة الإحسان	1	أن تعبد الله كأنك تراه
	الجمع	12	قاعدة عدد حروف الهيللة (لا إله إلا الله)

جدول أسرار قواعد الإسلام وقواعد الإيمان وقاعدة الإحسان

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما

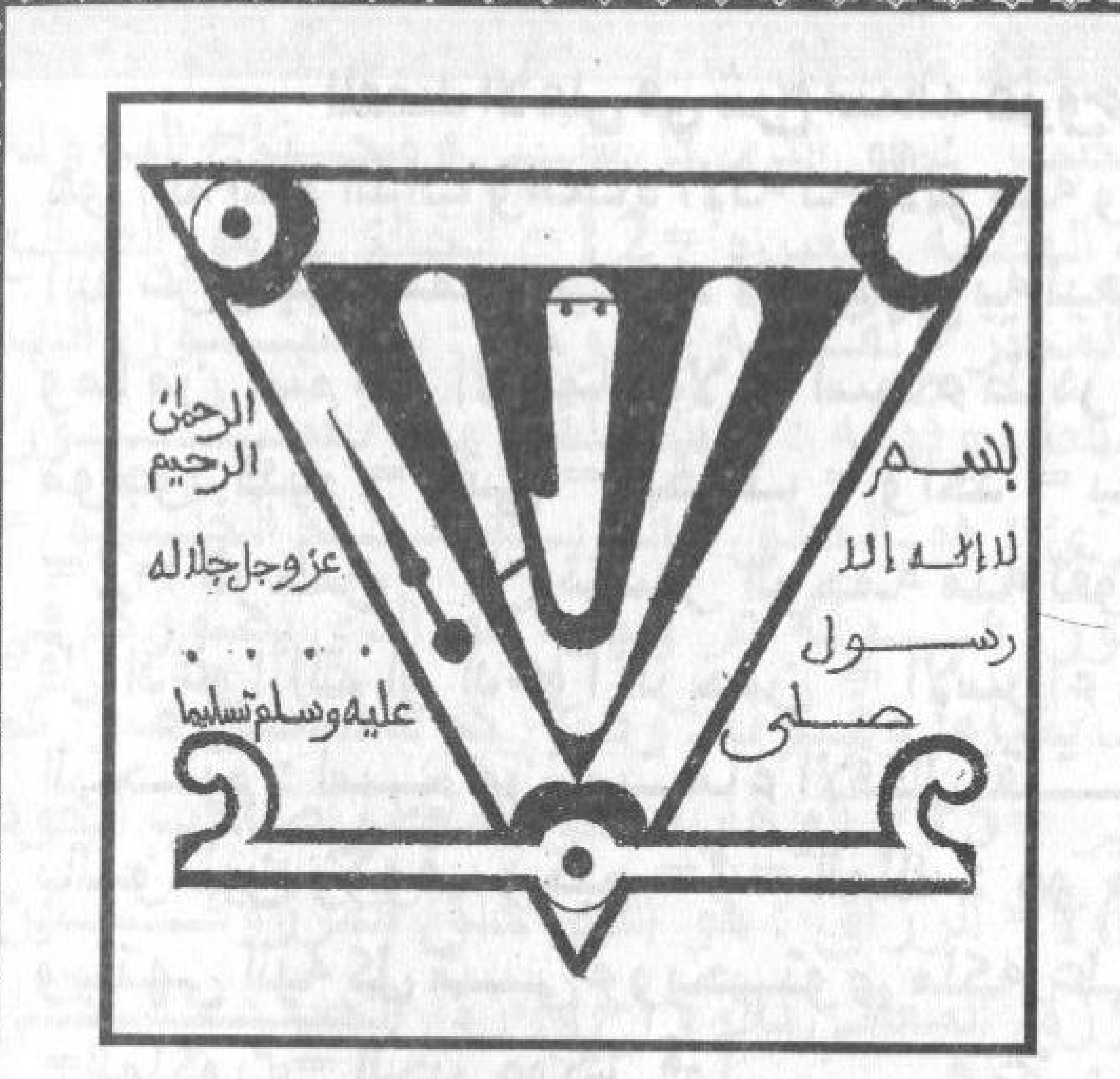
قواعد الإسلام			
الشهادتين	1	سرها انقداح نور الإيمان	1
الصلاة	2	سرها النهي عن ما لايرضي الله	2
الصوم	3	سره المشاهدة	3
الزكاة	4	سرها طهارة معنوية	4
الحج	5	سره التلبية	5
قواعد الإيمان			
الإيمان بالله	1	سره الامتثال	6
الإيمان بالرسل	2	سره الاتباع لهم	7
الإيمان بالملائكة	3	سره تفكر بأنهم شهود وكتاب	8
الإيمان بالكتب	4	سرهم أمر ونهي	9
الإيمان بالقضاء والقدر	5	سره التسليم لله في جميع الأمور	10
الإيمان باليوم الآخر	6	سره تفكر في يوم الجزاء	11
قاعدة الإحسان			
الإحسان	1	سره الوجود أي حضوره عز وجل	12

تشخيص
إسم الجلالة : الله

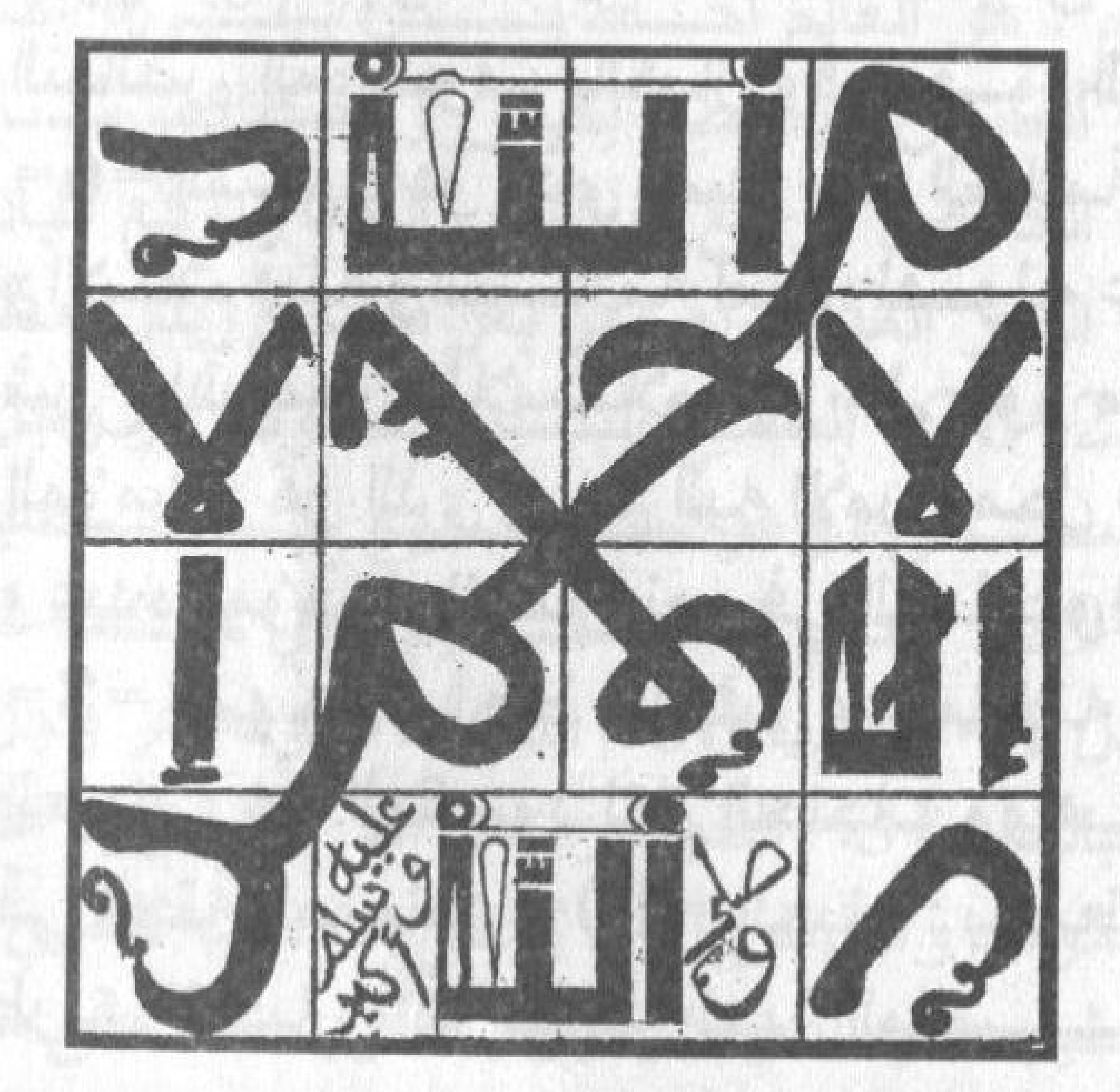
مربع

دائرة

مثلث



كلمة
التوحيد
وختامها



المقصد الأعلى في شرح أسمائه عز وجل

هو الله اسم الذات ومعناه الإله له الألوهية وكل من اتقى الله عز وجل يسمى عبد الله لأنه يلهى به ليعرفه ويعبده وما من إسم من الأسماء إلا له اسماء ظاهرة وباطنه وهو موجود قديم = غني = مخالف = واحد = باقي = الوجود =2= الرحمن : لأن مصدر الرحمة منه لقوله عز وجل : قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن = الإسراء رقم 109 =3= الرحيم : اسم من أسماء الأفعال لقوله عز وجل: بالمؤمنين رؤوف رحيم =4= الملك : هو مالك كل شيء وينتهي إليه كل شيء ويحتوي ملكه على عوالم الملك =الملكوت= الجبروت. قوله عز وجل : ملك يوم الدين. يوم الجزاء =5= القدوس :هو المنزه عن النقائص الموصوف بالكمال وفي حق المؤمن الطهارة =6= السلام : هو الذي تصدر منه السلامة وعبده المسلم والإسلام دينه والسلامة أمان. لقوله عز وجل : أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه =7= المؤمن : هو الذي يرجع إليه الأمر ومحل الإيمان القلب وعبده المؤمن والإيمان نور في القلب والأمان سلامة =8= المهيمن : أحاط بكل شيء علما لأنه المحيط =9= العزيز : هو المقصود لكل الحاجات ووهب العزة والبقاء في الجنة للمؤمنين =10= الجبار : بمعنى حكمه عن طريق الإجبار وهو طبيب لجبر المكسور

=11= المتكبر : هو الذي كل شيء محتاج إليه وله الكبرياء والعظمة لالغيره =12= الخالق : هو الصانع والمبدئ المخترع لقوله عز وجل : يحسبون أنهم يحسنون صنعا . وقوله : والله خلقكم وما تعملون =13= البارئ : هو الخالق والبرية هم الخلق = 14= المصور: قوله عز وجل: هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء. وقوله: وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير =15= الوهاب : هو المعطي صاحب الجود والعطاء =16= الرزاق : هو الذي خلق المرزوقين وأرزاقهم. رزق المعاني للأرواح ورزق الحسي للأجساد =17= الفتاح : هو الذي يفتح أبواب الخير =18= العليم : هو العالم أحاط بكل شيء علما =19=20= القابض الباسط : يقبض ويبسط كما شاء =21=22= الخافض الرافع : يخفض أناسا ويرفع عباده =23=24= المعز المذل : أي يعز بعز طاعته ويذل بمذلة معصيته =25=26= السميع البصير: لقوله عز وجل: ليس كمثله شيء وهو السميع البصير =27=28=29= الحكم العدل الحكيم : أي حكمه في مخلوقاته عدل لأنه حكيم =30= اللطيف : قوله عز وجل: الله لطيف بعباده =31= الخبير: هو الذي لا يعزب عنه شيء في السموات والأرض أي لا يخفى عليه شيء =32= الحليم : هو الذي لا يعجل بالعقوبة على من عصاه=33= العظيم : هو الذي عظمته جلال وكبرياء

=34= الغفور الغفار: هو غفار الذنوب لمن استغفره
=35= القهار: عظيم القهر والغلبة قهار لمن طغى
=36=الشكور: أي الكريم المجيد =37= العلي: هو
العلي العظيم =38= الكبير: هو الموصوف بالعلى
والعظمة =39= الحفيظ: وهو الذي صان بحفظه
المتضادات والمتقابلات بعضها عن بعض ومعناه السلام
=40= المقيت : هو خالق الأقوات الحسية والمعنوية أي
الأرزاق =41= الحسيب : هو الذي يحاسب على الأفعال
=42= الجليل : هو الموصوف بنعوت الجلال والجمال
=43= الكريم: هو الذي إذا قدر عفا وإذا وعد وفى وإذا
أعطى أغنى =44= الرقيب : هو الذي يشاهد خلقه
ويراعيهم =45= المجيب: هو الذي يجيب دعوة
السائلين والمضطرين ويغيث المستغيثين
=46= الواسع: هو الكريم الذي رحمته أوسع من ملكه
=47= الحكيم : لقوله عز وجل "سبح لله ما في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم". الحكيم معناه معطي
للأشياء حقها =48= الودود : هو الذي يود المحبين له
بمودة الأسرار وإشراق الأنوار =49= المجيد : هو
المحمود الحميد عزيز الجود والكرم =50= الباعث: هو
المفرج عن المضطرين ومجيب دعاء السائلين
=51= الشهيد : هو عالم الغيب أي البواطن والشهادة أي
عالم الظواهر =52= الحق : قوله عز وجل : ويحق الله
الحق بكلماته ولو كره المجرمون

=53=الوكيل : هو الذي يتولى الأمور كلها يدبرها كيف
شاء =54=55= القوي المتين : القوة تدل على القدرة
والمتانة تدل على كمال القوة =56= الولي: هو المتولى
على خلقه =57=الحميد: هو المحمود المثنى عليه بما
أثنى على نفسه =58=المحصي: لقوله عز وجل:
وأحصى كل شيء عددا، أي العالم بالشيء جملة وتفصيلا
=59=60=المبدئ المعيد: المبدئ هو الموجد والمعيد
يعيد الأرواح إلى أجسادها وتبقى في دار البقاء
=61=62=المحي المميت: محي بنور الإيمان ومميت
بظلام الغفلة =63=الحي: حي قبل كل حي
=64=القيوم: هو القائم بتدبير الموجودات
=65=الواجد: هو الغني الأكبر =66=الماجد: بمعنى
الممجد =67=68=الواحد الأحد: الواحد للتفريد والأحد
للتخصيص =69=70=القادر المقتدر: القادر على كل
شيء، والمقتدر: تأكيد =71=72=المقدم المؤخر: أي
من قربه قدمه ومن أبعده فقد أخره
=73=74=الأول الآخر: الأول قبل كل شيء والآخر بعد
كل شيء =75=76= الظاهر الباطن: الظاهر إظهار
قدرته والباطن غيب حكمته =77=78=الولي المتعال:
الحكم العالي =79=البر: هو الحق منه كل الإحسان
والرحمة =80=التواب:هو مسهل أسباب التوبة ومن
توبته من إلهه نعم التوبة ومن توبته من وهمه فلا توبة له

=81=المنتقم: شـديد العقـاب =82=العفو: ينجي من العذاب =83= الرؤوف: ذو الرحـــمة العظيمة =84=مالك الملك: المتصرف في ملكه "الملك والملكوت والجبـروت" =85=ذو الجلال والإكرام: جلّ وعزّ =86=المقسط: هو العادل أي الحكم =87=الجامع: جمع بين الحس والمعنى أي الأرواح والأجساد وجمع لعباده الصالحين بين البصر والبصيرة =88=89=الغني المغني: الغني لايحتاج إلى غيره والمغني هو الرزاق الوهاب =90=المانع: هو الحفيظ =91=92= الضار النافع: هو الذي يصدر منه الضرر والنفع =93=النور: الله نور السموات والأرض، أي نور الأرواح بنور الإيمان، والأرض أي ونور الأجساد بالسلامة من ظلام المعاصي، المؤمن يرى بنور الله لقوله عز وجل: ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور أمامن جعل لهم نورا، قوله: كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه =94=الهادي: لقوله عز وجل: فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. وقوله: ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم =95=البديع: هو الصانع =96=الباقي: هو الذي لا ينقطع وجوده =97=الوارث: من أورث عباده الصالحين الحكمة لقوله عز وجل: إن الأرض يرثها عبادي الصالحون =98=الرشيد: هو الدليل إلى طاعته =99=الصبور: هو الذي لا تسرعه العجلة يمهل ولايهمل.

محو الفلسفة الخيالية ورفضها

قال بعض الفطناء منا نقرأ كتب الأجانب للخبرة ولاتخشى تغيير العقيدة لأننا عندنا كتاب الله الفرقان فرق بين نور الإيمان وظلام الكفر أما أسباب الكفر فهي الفلسفة وتأييد الطبيعة وعندهم العلم والدين لايلتقيان ولهم اتخاذ شريعة من العقل الإنساني الظلماني خلاف شريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما ولهم التحسن العقلي بقصد اتخاذ فكر العقل منهاجا للإنسان، وعندهم ماهو حسن عظم واجب وماهو قبح عظم حرام وقولهم إن الإنسان خالق لأفعال نفسه وإذا كان مسيرا أو مخيرا فلما يحاسبه الله على الفعل القبيح وأن الإنسان ركب الله له عقلا وتركه يتصرف في نفسه كما يشاء ∴ فنرد عليهم ∴ إن الله أمر ونهى وقدر واعلم أن القضاء والقدر، القضاء هو حكم الله الحكم العدل لأنه حكيم، والقدر هو المقدار الزمني. أما الإنسان مسير إيجادا وإعداما وفي تخييره مسير إذا وفقه الله للعمل الصالح نعم التوفيق وإذا لم يوفقه كان عمله غير صالح وهل يعصى الله وهو كاره، لقوله عز وجل : فلو شاء لهدى الناس جميعا. إعلم أن الله على كل شيء قدير، قول المؤمن السعيد لما عرفنا السابقة خيرا أو غيرا من الله نعمل الحسنات ونجتنب السيئات وبالله التوفيق. أما قول بعض الجهلاء لما عرفنا السابقة خيرا أو غيرا من الله نعمل السيئات ونبلغ قصدنا

بين التفكر والفكر

أعلم أن التفكر نوراني لأهل الإيمان عباد الله الصالحين لقوله عز وجل : الذين يتفكرون في خلق السموات والأرض ∴ أما الفكر ظلماني للانسان لقوله عز وجل : ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. أي أن الفكر هو اتباع الهوى ينشأ عنه الظلام كما ذكره عز وجل في قوله: إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر (سورة المدثر). وقوله أيضا : والعصر إن الإنسان لفي خسر.

من آيات العلم والدين

قال الله عز وجل : شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط. وقال أيضا : وعلمناه من لدنا علما، وقال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما: من عمل بما علم أورثه الله علم مالم يعلم ∴ آيات الصنع قال الله عز وجل : ويحسبون أنهم يحسنون صنعا، وقال أيضا: والله خلقكم وما تعملون. أعلم أن الصنائع لها تعليم، ويسمى صاحبها فلان صانع لا يسمى عالما، إن العلم للدين خاصة، أما الصنائع يستعان بها المرء على أمور دنياه لتسهيل وتقريب الحاجات .

جدول التوحيد لغوث الله الأعظم سيدي محمد موسى قدس الله سره آمين ⁝ في القرن العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم — عدد 66

لا إله إلا الله — عدد 50

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما — عدد 16

			الواجبات		المستحيلات
نفسية	1	1	الوجود	1	العدم
سلبيات	1	2	القدم	2	الحدوث
سلبيات	2	3	البقاء	3	الفناء
سلبيات	3	4	الغنى	4	الفقر
سلبيات	4	5	المخالفة	5	المماثلة
سلبيات	5	6	الوحدانية	6	التعدد
معاني	1	7	الإرادة	7	الكراهة
معاني	2	8	القدرة	8	العجز
معاني	3	9	العلم	9	الجهل
معاني	4	10	الحياة	10	الممات
معاني	5	11	السمع	11	الصمم
معاني	6	12	البصر	12	العمى
معاني	7	13	الكلام	13	البكم
معنويات	1	14	مريدا	14	مكرها
معنويات	2	15	قادرا	15	عاجزا
معنويات	3	16	عالما	16	جاهلا
معنويات	4	17	حيا	17	ميتا
معنويات	5	18	سميعا	18	أصم
معنويات	6	19	بصيرا	19	أعمى
معنويات	7	20	متكلما	20	أبكم

		عقيدة			عقيدة	
		الجائز في حقه عز وجل			وضده	
1	نفي	وجوب الفعل أوتركه		ثبوت	وجوب الفعل أوتركه	1
		المنفيات الأربعة تحت الهيللة			وضدهم	
1	نفي	مايحصل الغرض		ثبوت	مايحصل الغرض	1
2	نفي	التأثير بالقوة		ثبوت	التأثير بالقوة	2
3	نفي	التأثير بالطبع		ثبوت	التأثير بالطبع	3
4	نفي	قدم العالم		ثبوت	قدم العالم	4
		الواجبات في حق الرسل			المستحيلات في حقهم	
1	1	الصدق			الكذب	1
2	2	الأمانة			الخيانة	2
3	3	التبليغ			الكتمان	3
		الجائز في حق الرسل			وضده	
1	4	جواز الأعراض البشرية			عدم جواز الأعراض البشرية	1
		يأكل = يتزوج = يمرض (ليس كالعمى والعبس والشلل) = يتوفى				
		الإيمان			عدم الإيمان	
1	•	الإيمان	بالرسل	عدم الإيمان	بالرسل	1
2	•	الإيمان	بالكتب	عدم الإيمان	بالكتب	2
3	•	الإيمان	بالملائكة	عدم الإيمان	بالملائكة	3
4	•	الإيمان	باليوم الآخر	عدم الإيمان	باليوم الآخر	4
		جمع 40 10 50		جمع 8 8 16	جمع عقيدة 50 16 66	

معناها لا مستغني عن كل ماسواه ومفتقر إليه كل ماعداه إلا الله

جزء الإستغناء — الله غني .غ

نفسية	1	الوجود (1)			
سلبيات	4	القدم (1)	البقاء (2)	الغنى (3)	المخالفة (4)
معاني	3	السمع (1)	البصر (2)	الكلام (3)	
معنويات	3	سميعا (1)	بصيرا (2)	متكلما (3)	

جزء الإفتقار — الله مغني .ف

سلبيات	1	الوحدانية (1)			
معاني	4	الإرادة (1)	القدرة (2)	العلم (3)	الحياة (4)
معنويات	4	مريدا (1)	قادرا (2)	عالما (3)	حيا (4)

الجائز عدد 1

نفي	وجوب الفعل أو الترك

المنفيات عدد 2

نفي 1	ما يحصل الغرض
نفي 2	التأثير بالقوة

المنفيات عدد 2

نفي 3	التأثير بالطبع
نفي 4	قدم العالم

الواجبات عدد 11 وضدهم عدد 11 الجمع عدد 22

الجائز عدد 1 وضده عدد 1 الجمع عدد 2

المنفيات عدد 2 وضدهما عدد 2 الجمع عدد 4

جزء الاستغناء جمع عدد 28

عدد الواجبات عدد 9 المستحيلات الجمع 18

عدد المنفيات عدد 2 وضدهما الجمع 4

جزء الإفتقار جمع عدد 22

جزء الإستغناء عدد 28

جزء الإفتقار عدد 22 الجمع 50

الرد على من طعن في الأشاعرة

أعلم أن أول من وضع علم قواعد التوحيد هو الإمام علي كرم الله وجهه وشرف به أبا موسى الأشعري، أما مذهب الأشاعرة من الخلف نسبة إلى أبي الحسن علي (الأشعري) في القرن الثالث هجري من أحفاد أبي موسى الأشعري هم أهل توحيد وكان ظهورهم لما طغى التجسيم على بعض الناس وصاروا لا يفقهون مفهوم التنزيه لله عز وجل فجنحوا إلى التأويل إنقاذا للعقيدة وهو صرف اللفظ عن ظاهره المحال على الله عز وجل مع قيام الأدلة القاطعة على أنه تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وأنه قدوس منزه خلاف المنكرين البعيدين عن التأويل ومن الأئمة الأشاعرة الذين يشهد لهم بالعلم وهم المحدثون والفقهاء والمفسرون من الأئمة الأعلام:

1=الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني صاحب كتاب فتح الباري على شرح البخاري =2=الإمام النووي شارح صحيح مسلم =3= الإمام القرطبي صاحب تفسير الجامع لأحكام القرآن =4=الشيخ بن حجر الهيثمي =5=الإمام النسفي =6=الحافظ السخاوي =7=الحافظ السيوطي =8= الحافظ السبكي =9=فخر الدين الرازي، فكل أولئك الأعلام أشاعرة ولو أردنا أن نعدهم لضاق بنا الحال، واحتجنا إلى مجلدات لسرد أسمائهم، فإن من الواجب أن نرد الجميل لأصحابه وأن نعرف الفضل لأهل العلم

والفضل للذين خدموا شريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما من العلماء وتحملوا المشاق لتبليغها فجزاهم الله عنا أحسن الجزاء – آمين

دعاء ووعظ

اللهم يا نور إن حجبتنا ظلمات إساءت أنفسنا إسمح لنا وللمؤمنين والمؤمنات اللهم نجنا من أسباب الإستغراغ [العجب] في ظلمة غضبك [الكبر] وألهمنا التواضع اللهم يا مذل نجنا من المذلة بمعصيتك والمخالفة لأمرك عفوك بنا اللهم يامعز أعزنا بعز طاعتك والامتثال لأمرك ورضاك عنا اللهم تجلى في قلوبنا بتجليات إفاضة الأسرار وإشراق الأنوار ودلنا بنورك عليك سرك قوت لنا ونورك حياتنا ووهب لنا من لدنك علما وكن معنا باردتك وقدرتك وحولك وقوتك وكن لنا سمعا وبصرا ولسانا وتوجنا بتيجان الجلال وأكسنا حلل الجمال اللهم ياموجود(حاضر) ياواجد(غني) ياجواد (مغنى وهاب) يانور ياقدوس شمس الوجود في السماء [الروح الواعية] ضحية وكمال بدر [القلب والعقل] الحقيقة وكواكب [الخواطر] الاستنارة لها ازدهار وجذبات المغنطيس الأعظم لأهل القرب والتمكين جلالك المرهوب وجمالك المرغوب، عبادك من ظهرت لهم وظهرت عليهم ومنهم من لم تظهر عليهم وأنت ظاهر لهم اللهم أنت ورضاك مطلوبي .

صلاة الوجد الجامعة

اللهم صل على سيدنا محمد عين الرحمة الرحمانية منبع فيوضات الأسرار القدسية وإشراق الأنوار الربانية ومواهب الفتوحات الألهية وآله وصحبه وسلم تسليما بقدر جلالك وجمالك

صلاة الوسيلة الإبريزية

اللهم صل على سيدنا محمد ميم الملكوت والعزة الجبرءوت والعرش والكرسي وحاء الحكمة واللوح والقلم وميم الملكين المعنوي والحسي ودال الدوام من أعطيته الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والمقام المحمود سر الاسرار ونور الأنوار إبريز كنز الأبرار وآله وصحبه وسلم تسليما بقدر جلالك وجمالك

سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
آمين

الفهرسة

الأرقام الشمسية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الأرقام القمرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

يامن وقفت على هذا الكتاب أدع لنا

بالمغفرة والرحمة وأجركم على الله

وبالله التوفيق

من مؤلفات الشيخ

01 - كتاب التوحيد (تم طبعه)

02 - كتاب فقه العبادات باختصار (تحت الطبع)

03 - كتاب فقه المعاملات (سيطبع عن قريب)

04 - كتاب السيرة الفلكية باختصار
ويليه البدريين (تحت الطبع)

05 - كتاب الذاكرين (تحت الطبع)

06 - كتاب كلام الله الأزلي (سيطبع عن قريب)

07 - كتاب هدية لأولي الألباب (سيطبع عن قريب)

08 - كتاب حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني (تحت الطبع)

09 - كتاب الأسطول الفلكي (سيطبع عن قريب)

10 - كتاب تشخيص إسم الجلاله (سيطبع عن قريب)


الله أكبر